

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[238] على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي يبايعه تغرة أن قتلا (1).
(قال عبد الحمود): حكى عمر بن شيبة في كتاب السقيفة عن أبي عبيدة ان قول عمر تغرة يقتلا، يعنى أرى في بيعتهما تغريرا لانفسهما بالقتل. 341 - وروى الحميدي في سادس حديث من المتفق عليه من مسند أبي بكر قال: ومكثت فاطمة بعد رسول الله ص " ستة أشهر ثم توفيت، قالت عائشة: وكان لعلي وجهه بين الناس في حياة فاطمة، فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي عليه السلام. وفي حديث عروة فلما رأى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة أبي بكر فقال رجل للزهري: فلم يبايعه علي ستة أشهر، فقال: لا والله ولا أحد من بني هاشم حتى يبايعه علي. قال: فارسل الى أبي بكر: آتينا ولا تاتنا معك احد فكره ان ياتيه عمر لانه علم من شدة عمر فقال عمر: لا تاتهم وحدك. 342 - وذكر الطبري في تاريخه قال: أتى عمر بن الخطاب منزل علي وفيه طلحة والزبير ورجال من المهاجرين فقال: والله لا أحرقن عليكم أو لتخرجن الى البيعة، فخرج عليه الزبير مصلتا بالسيف فعثر فسقط السيف من يده فوثبوا عليه فاخذوه (3). 343 - وذكر الواقدي: ان عمر جاء الى علي في عصاية منهم أسيد بن _____ (1) رواه البخاري في صحيحه: كتاب المحاربين أهل الكفر والردة باب رجم الحبلى في الزنا 8 / 25 - 28، والطبري في تاريخه: 3 / 200، وابن أبي الحديد في الشرح: 2 / 24، والشهرستاني في الملل والنحل: 1 / 24، وابن الاثير في النهاية: 3 / 467. (2) رواه مسلم في صحيحه: 3 / 1380، والبخاري في صحيحه: 5 / 139، واحقاق الحق عنه: 2 / 369. (3) الطبري في تاريخه: 3 / 198.